

6/31 تفسير ابن كثير / تفسير سورة آل عمران / عبدالعزيز بن باز - بن باز - مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فهذا هو الشريط السادس من اشربة تفسير ابن كثير رحمه الله تعالى تسجيل ما وقع ضمن الدروس الليلية لعام اربعة واربعمئة والف. من هجرة المصطفى عليه افضل الصلاة واتم التسليم - 00:00:00

كان الشريط الخامس قد انتهى عند الثلث الاول من صفحة ست واربعمئة يبدأ هذا الشريط السادس من نفس الموضع في صفحة ست واربعمئة وهو قوله رحمه الله تعالى حديث اخر. قال ابن مردويه حدثنا احمد بن محمد بن زياد. انباءنا يحيى بن ابى طالب. انباءنا علي بن عاصم. اخبرنا - 00:00:18

يونس ابن عبيد عن الحسن عن ابن عمر رضي الله عنهما. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجرأ عبد من جرعة افضل اجرا من جرعة غيظ كرمها ابتغاء وجه الله - 00:00:39

رواه ابن جرير وكذا رواه ابن ماجة عن بشر ابن عمر عن حماد ابن سلمة عن يونس ابن عبيد به تعليق سماحة شيخنا الجليل عبدالعزيز بن عبدالله بن باز حفظه الله تعالى ورعاه - 00:00:52

قرار تلميذه شيخ عبدالعزيز بن ناصر الباز تسجيل واعداد وترتيب تلميذه محمد بن رفيق العجمي وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه ونسأله سبحانه وتعالى في علاه باسمائه الحسنى وصفاته العلى - 00:01:06

ان يجعل هذا العمل مثقلا لميزان حسنات مصنفه والمعلق عليه وقارئه وسامعه ومسجله ومعه ومرتبته يوم العرض على الله ونصب الموازين القسط ليوم القيامة كما نسأله سبحانه وتعالى ان يحبب الينا الايمان وان يزينه في قلوبنا. وان يكره الينا الكفر والفسوق والعصيان. وان يجعلنا من الراشدين. هو مولانا - 00:01:23

هو وولي ذلك والقادر عليه اما ابن عبيد عن الحسن عن ابن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجرأ رجل من دراج افضل اجرا من جرعة غير كرمها ابتغاء وجهه. رواه ابن جرير وكما رواه ابن ماجة عن - 00:01:46

عن يونس ابن عبيد به فقط وقوله تعالى وزارني الى الغيب اي لا يؤمنون غضبه بالله عز وجل وهذا يدل على فضل ذلك وان من افضل الخصال الحميدة كثير من الناس اذا غضب - 00:02:20

وتعدى التقوى والايمان واهل البصائر يوفقون يعينهم الله على كظم الغيظ ويتحملون ويصبرون فلا ينفذون وغضبهم ويتحمل ذلك ابتغاء وجه الله. ويتصبرون فإله وعدهم بهذه الاحاديث الكثيرة المتعددة الطرق قد يشد بعضها بعضا وعدهم فيه خيرا كثيرا. انما يكف عنهم عذابا وانه يملأ قلوب امن وايمانا وانه يخير - 00:02:50

حين اذا اتى يوم القيامة هذه فضائل وكرامات وجزاء متنوعة لهذا الامر العظيم فينبغي للمؤمن ان يجاهد نفسه في ذلك وان لا ينفذ غضبه ولا سيما اذا كان غضبه في غير - 00:03:25

طاعة الله ولغير الله فليحفظ نفسه وهواه. اما اذا كان لله فليتأمل وليثبت حتى لا ينفذ الا ما يرضي الله ولا يزيد على حد الله وشرعه. اما اذا كان حظ نفسه وهواه على ولد او زوجة او جار او قريب او غير ذلك - 00:03:48

غضب يتحمل ويتصبر لعل الله جل وعلا يرزقه هذا الخير العظيم من كل كفار وعذابك يوم القيامة ويكف عنه غضب قلبه امنا وايمانا ويغيره بالحرية نعم الله المستعان. نعم. نعم. سهل بن معاذ. نعم. مم - 00:04:08

مدينة مصر لا بأس به الا في روايات الا في روايات زدان عنه. نعم. اما الرابعة بالمفرد ابي داوود نعم عبد الرحيم بن ميمون مدني ابو مرحوم نزيل صديق جاهز من الثالثة مات سنة ثلاث او ثلاث واربعين وقيل اسمه يحيى الرابع مم - [00:04:38](#)

عبد الرحيم بن منير المدني. مم. ابو المرحوم نبيل. مم. صديق زاهد من التابليت مات سنة واربعين اسمه يحيى. مم رسالة ومع ذلك له طرق اخرى نعم ثم قال هذا - [00:05:08](#)

حتى يخيره دعاه الله يعني ايش علاقته بدبابة اذا كان هو هذا من طريق هذا من طريق ابي مرحوم. قل فيما رواه عنه فيما رواه عنه. يعني عبادة وعن سهل. مم - [00:05:38](#)

ثم قال تعالى موجزة على احد. وهذا اكبر الاحوال. ولهذا قال الله ثلاث اقسم عليهن ما نقص مال من صدقة وما زاد الله عبدا الا عزا. ومن واضع لله تواضع - [00:06:18](#)

مم وهذا كله يدل على ان من مقام الاحسان ومن صفات المحسنين الانفاق في السراء والضراء في الشدة والرخاء في العلى والسر مع كظم الغيب والعفو عن الناس من الصفح والعفو هذا كله من خصال المحسنين من صفات الكرماء والاجواد نعم - [00:06:58](#)

والحاكم قال ابي ابن كابل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كرهه ان كرم له البنيان وشرع له ودرجات من يعفو عنا الظلمات ويعطي من حرمه ويغفر من قضاة. ثم قال صحيح ولا شرط الشيخين ولم - [00:07:28](#)

نعم. من سره وترفع له الدرجات ثم قال صحيح الشيخين ولم يخرجها. مم. وقد اراده ابن من دواء في الحديث علي وخالد وجهته ابي هريرة وام سلمة رضي الله عنه بنحو ذلك. ومن قريب ضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله - [00:07:58](#)

صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة نادى مناد يقول اين الغفور عن الناس؟ هلموا الى وحق على كل امرئ مسلم اذا عفا ان يدخل الجنة ومن خصال اهل السنة ومن علامات اهل البر ان يصل العبد من قطعه ويؤتي من حرمه - [00:08:38](#)

فهو عمن ظلمه يرجو ثواب الله الذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله اي اذا صدر منهم ذنب او اتبعوه بالتوبة والاستغفار قال الامام احمد عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طالب عبدالرحمن بن ابي عمران - [00:09:08](#)

صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا اذنب ذنبا وقال ربي اني اذنبت ذنبا فاغفر لي فقال الله عز وجل عبي عمل ذنبا فعلم ان له رب له سبا ويأخذ - [00:09:38](#)

ثم عمل ذنبا اخر وقال ربياني عملت ذنبا فاغفروه فقال فاغفروه فقال تبارك وتعالى علم عبي ان له ربا ويأخذ مني فقال عز علم علم عهدي علم عبي ان له ربا يسمى - [00:09:58](#)

يرضى الله ويأخذ به قد غضب لعبي ثم عمل ذنبا اخر. وقال ربي اني وقال الله عز وجل عبده علم ان له ربا عزا اعلم ما جاء اخرجه من صحيحين من حديث ابن ابي طلحة بنحوه. وهذا يدل على - [00:10:38](#)

توبة متى وقعت محل الله بها الذنوب الصادقة الله بها السيئات ويغفر بها الذنوب سبحانه وتعالى اما لو تكررت من العبد ما دام غير مصر ولكنه يبتلى يتوب ويبتلى ثم يتوب ويبتلى فما دامت التوبة تحصل منه بشروطها صادقة - [00:11:08](#)

نادما مقلعا من ذنوبه تاركا لها عادل الا يعود فيها فان الله يتوب عليه جل وعلا. نعم فان ما دام بهذه الحالة يتوب فانه لا يضره ذلك. وليس اما بالاثم ولكن من باب البيان من باب البيان انه ما دام على هذه الصفة فانه - [00:11:28](#)

فانه مقبول لما دام كلما اذنب بادر بالتوبة الصادقة ولم يصبر على ذنبه. حديث الاخر قال قال حدثنا وابراهيم حدثنا الطاغين حدثنا ابو المضله ولا ام المؤمنين سمع ابي هريرة قلنا يا رجل وقلنا يا رسول الله - [00:11:48](#)

لا عندنا قال الامام احمد قال اذا رأيتك رب ذنوبنا وكنا من اهل وجمعنا شممنا ان النساء والعباد وقالوا لو انتم تخونون على كل حال على الحال التي كنتم عليها عندي. لصالحكم الملائكة - [00:12:18](#)

الذي لانفسهم ولا ذا ولا ذا ربط من ذنوبكم. ولو لم تذبوا لداء لجا الله يقوم يذنبون لهم ولا يا رسول الله؟ قال لبنت ذهب ولبنة فضة وما لبنة لم يدخلها - [00:13:18](#)

لا يبقى صيامه ولا يفنى شبابه الامام العاشر والصائم حتى يفطر. ودعوة المظلوم تقبل على الغباوة اليك وتب ويقول ورواه الترمذي

وابن ماجة من وجه اخر من حديث ويتأكدوا ويتأكدوا الوضوء وصلاة ركعتين عند التوبة لما رواه الامام احمد بن حنبل حدثنا محمد -

[00:13:48](#)

عن عثمان بن المغيث بن المغير الثقفي علي ابن ربيعة كان اسماء ابن الحق على اسماء ابي عن علي رضي الله عنه قال قلت الى

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:38](#)

واذا احبني غيره استحلفته واذا حلفني صدقته وان ابا بكر رضي الله عنه وصدق ابو بكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا من فيصلي وقال سفيان ثم يصلي ركعتين ويسأل الله - [00:14:58](#)

عز وجل الا غفر له وهكذا رواه علي بن المديني والخبيري واهل السنن وفي صحيحه وجزاه. وقال الترمذي وحديث حسن وقد ذكر

الله وجماله عليه مستقبل في مسند ابي بكر الصديق رضي الله عنه. وفي الملة وهو حبيب الحسن وهو من يؤمن وهو - [00:15:28](#)

وفي امير المؤمنين علي بن ابي طالب الخليفة الخليفة الذين خليفة النبي صلى الله عليه وسلم ابي بكر ومما يشهد من صحة الحديث

ما رواه مسلم في صحيحه عن امير المؤمنين على امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله - [00:15:58](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم قال ما منكم من احد يتوضأ ويبلغ او فيسبغ الوضوء ثم يقول بيلي نعم ثم نقول اشهد ان لا اله الا الله

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ليدخل من ايها شاء - [00:16:18](#)

النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ نحو ربه تعالى ثم صلى ركعتين ما يحدد فيهما غفر له ما تقدم

من ذنبه. وقد ثبت هذا الخليل من روايات الائمة الاربعة الخلفاء الراشدين انت - [00:16:48](#)

سيد الاولين والآخرين ورسول رب العالمين كما ابدل عليه الكتاب المبين. من ادنى الاستغفار من الذنب العظيم وقد قال عبد الرزاق

اخبرنا عن ثابت عناصر الطعام لا اله الا الذي لا اله الا الله واستغفروا فاستغفروا لذنوبهم. بالاية قسى - [00:17:18](#)

متلا في بذل الله والنبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بلا اله الا الله والفخاري قال منهما فان ابليس فقال اهلكت الناس بالذنوب

واهلكوني بلا اله الا الله حدد لنا - [00:17:48](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم عليكم لا اله الا الله والاستغفار منهما. فان ابليس قال اهلكم لا في الذنوب واهلكوني بلا اله الا الله والاستغفار.

مم. فلما رأيت ذلك اهلكتهم بالاهواء وهم يحسبون لهم مهندون - [00:18:28](#)

يعني بالبدعة. له بدع لانهم لا يتوبوا منها. يحسبون انها انهم على هدى. فهذا زينه بدعة حتى يظنون انهم على عصاة وعلى تقوى لا

حول ولا قوة الا بالله نعم - [00:18:58](#)

الهيثمي عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال ابليس يا رب وعزتك لا ازال اغويل بني ادم ما وقال الله تعالى محمد رسولنا ابي

هريرة هذه صحيح مسلم وغيره النبي صلى الله عليه وسلم قال انه قال هذا المعنى اذا رأيناه فقط قلوبنا كما كنا من اهل الاخرة حتى

كانا نجاهد الاخرة - [00:19:18](#)

فقال مزل رقبتي ومدلل. الحمد لله. الله مولى مقبول من الثالثة الترمذي لا بأس لماذا؟ لكن يا رسول الله بسم الله الرحمن المقصود

انهم كانوا اذا اجتمعوا بالنبي صلى الله عليه وسلم وذكرهم بالآخرة وقتلوهم - [00:20:18](#)

كأن حتى كأنه العين فاذا انصرفوا الى نساءهم واولادهم وضيعاتهم نسوا كثيرا مما سمعوا منه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم ما

قال لو دتم على ما ورسلا ولكن - [00:21:18](#)

ساعة وساعة من ساعة للدنيا وامور المعيشة والضيعات وساعة للآخرة وعمل الصالح العامة من المعاصي ساعة وسعي ساعة للمعاصي

هذا غلط منك. ولكن ساعة المصائب ساعة لامور الدنيا والحاجات من البيع والشراء واصلاح الزراعة واشبه العائلة والضحك معهم -

[00:21:38](#)

للعمل الصالح نعم فليراه ابنا صالحا ويتأثر بها قد لا يراه شبه له نعم امين طيب ذهب ابو هريرة ما فيها نعم معلوم ومع ذلك وبعدة

الله اجمعين يعرف يخشى ان يقوم له لو خالف الامر - [00:22:08](#)

بعد ذلك بعد ما فرضه الله ولهذا لما غر الناس بدر نصر الله نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على

اشرف المرسلين ونبينا محمد وعلى آله وصحبه. قال الامام الكريم رحمه الله تعالى وقال - [00:23:58](#)

محمدا فجاء رجل فقال يا رسول الله اني اذنبت ذما فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذنبت اذا اذنبت فاضل ربك وقال هذا الرابع وقال استغفر ربك حتى يدخل الشيطان هو المحفور. وهذا حبيب - [00:24:38](#)

خير من هذا الوجه والذي دار والمعنى ان الانسان لا ينال من الاستغفار ولا ييأس من رحمة الله ولا يقنط بل لا يزال يستغفر حتى يطمئن قلبه وحتى يكون الشيطان هو المحسوب هو - [00:25:08](#)

الذي تصيبه اه مشقة وتصيبه الحسرة عند توبة ابن ادم. لهذا الشيطان يفرح ان يبقى العبد على معاصيه وسيئات حتى يدخلوا الى النار فاذا تاب العبد وندم شاء هذا الشيطان ونبينا الشيطان واستحققر الشيطان لانه رأى - [00:25:38](#)

العبد لزم الذنب وهو لم ينجو من ذنبه بل استمر على طغيانه وعنايه وكفره فصار منظرا الى النار نعوذ بالله العبد بتوبته من الله واستغفاره ربه وتكراره الاستغفار يرضي ربه ويؤلم الشيطان ويحرم الشيطان - [00:25:58](#)

الا يظهرها احد سواه كما قال الامام احمد محمد بن مصعب. على هم. هم. قال الامام احمد والمبارك عن مم. ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي باخيه فقال اللهم اني اتوب اليك ولا اتوب الى - [00:26:18](#)

محمد وقال النبي صلى الله عليه وسلم عرف الحق لاهله وقوله وله شديد على ما فعلوا وهم لانه كان كافرا والكافر اعظم قد اتى اعظم وهذا ما الشروط الى الله سبحانه وتعالى. قال اللهم اني اتوب اليك ولا اتوب الى محمد قال - [00:26:58](#)

الحق في التوبة هي لله ويستغفر جل وعلا اذا كان اخي المخلوق اذا ظلمه تعدى عليه فلا ينتهي الثوب ان يستسمح هذا الرجل العفو لله وحده حق الله يتاب اليه - [00:27:28](#)

حق المخلوق لا بد يستسمح منه لان الحق اذا ظلم بقتل الغرب او اخذ ماله فلا بد من التوبة مع الصدقة الى الله ومع لجأ الى الله واستغفاره لابد في هذا ايضا من استسمح المخلوق والضائق - [00:27:58](#)

قال بعفوه حتى يسقط حقه بالسماح او المعارضة نعم يا شيخ الحسن والظاهر ومبارك بينهما هذا الاوان الحسن هم. نعم يا رب على ما فعلوا وهم يعلمون. اي كافرون نعم نعم - [00:28:18](#)

كلام قليل ولم يسلموا على المعصية عليها غير مطلعين عنها ولو تكرر منهم الذنب كافر اسرائيل عن عثمان ابن ركب عن ابي بكر رضي الله عنه قال قال الرسول لا اله الا الله. قدر الله ابو يحيى عبدالحميد ثمانى - [00:29:58](#)

لا نعم صحابي نزل البصرة البصرة ومات في ايام الجمل وقيل سنة اثنين واربعين. البخاري في ادبي المفرد مم ابن الربيعه وابو داود نعم فما دام لقدرة الظلم ولهذا لم يثبت في ذلك - [00:30:38](#)

بعض الناس يعني من باب يعني الورع اما في اول السنة ولا في اخرها محمد ابن مصعب ابن صدقة الى قوله ومهملة صدوق الغلط من صغار الترمذي محمد بن مصعب السمعاني - [00:32:18](#)

وابويا فعلا في واحد متغير هنا قال ابويا اسرائيل وغيره قالوا حدثنا ابو يحيى عبده عبد الحميد الحلماي عن عثمان ابن راقب العربي نظرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى شر من استغفر - [00:33:18](#)

وان عاد باليوم الجمعية مرة ورواه ابو داود من حديث عثمان ابن عاصم من وفقه احد ما الى ذلك ابوه نقاتل المخاطب اسمه سالم ابن معاذ علي بن عبيد وفقه الامام - [00:34:28](#)

وذلك ابو نصر المحافظ من الله وهنا نصر فقط اسناد هذا الحديث بلال والظاهر انه لاجل جهالة مولى ابي بكر ولا ولكن الى ابي بكر فهو حديث والله اعلم وقوله - [00:34:48](#)

قد يكون وقدر عدالته بعد موته ابي بكر هذا غلط نسبته الى انه عثمان ما يكفي التوفيق حتى يعلم حاله انه ثقة وعنده لما يروي ولا اربع دراسات قد يكون ملكا من السماء الاخيرة - [00:35:38](#)

نعم اسمه مسلم؟ سالم مم ابن عبيد صفة من الخلق ابي داود والسني. ايه يا حاج؟ لا لا شيما. لا انسانا مسلم نعم نعم وقوله اذا وهم يعلمون قال والمعنى في هذا ان الانسان اذا لم يصبر على الذنوب ما فرطت الذنوب - [00:36:28](#)

استأصروا عليها اما اذا تاب واقلع واناب الى الله جل وعلا فان الله يفرحان سبحانه وتعالى فاني لغفار من تاب وامن وامن ثم اصر من استغفر الله يقول ولم يصروا وان يقيموا على المعاصي والمصيبة الاقامة عليها وعدم - [00:37:48](#)

التوبة ان من تاب منها واقلع وندم فان هذا قول قد عز وجل. نعم صحيح النصيحة تجب ما قبلها من كلامها وكذلك التوبة هذا بينه وبين ربه اذا قال من قال انها كلام بينه وبين الله عز وجل والمعول على ما بينه وبين الله - [00:38:08](#)

كما فعل من الذنوب يعاقب على هذه المدرسة يستحق اذا ثبتت عليه وامره بينه وبين الله سبحانه في صحة التوبة واستمر عليها يعني استمر على ايمان. يعني استقام على ايمانه ولم يرجع عنه - [00:39:08](#)

وقوله تعالى وهم يعلمون ان من تاب تاب الله عليه وهذا فقبلت على الم يعلم ان الله هو يقبل التوبة وقوله ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله - [00:39:28](#)

كثيرة جدا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انه قال وعلى المنبر ارحموا الله اكبر وارد للمصريين الذين يصرون على وقال الامام احمد مع القول يمر باذنه ولا يستفيد ان يسمع ولا ينتفع. اذا مر بها - [00:39:58](#)

ولكن لا توبة ولا ندم ولا اقلع ويذلهم بخلاف الذي اذا سمع اناب وتاب ونهب ارحموا وترحموا. ارحموا ترحموا الله فيغفر لكم ويل لاتباع القول ويل للمشرين الذين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون. تفرد به احمد ثم - [00:41:08](#)

بعد وصلهم مما وصفهم له. اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم عليهم هذا جزاء من كافر ان كان صادقا صادقا لما او جنة ومغفرة وانهار عزيمة جارية بسبب توبته الصادقة وعمله الصالح بخلاف - [00:41:38](#)

واصر ما ثبت عن المعاصي فهو توعد بالنار بالجبار نسأل الله السلامة ولا حول ولا قوة الا بالله الله اكبر انه المصيبة نعم نعم المعجزة واخره معجم. اخطأ من زعم - [00:42:18](#)

نعم الجنة عندما بلال الهلال قال نازل صاحب العباءة ويقال صاحب الشمال ايضا. حجازي روى عن ابي هريرة وابن عمر. وعنه بكير بن عبدالله بن الاشد وقالت ابن عبيد قال النسائي ليس بمقبور وقال في موضع اخر ثقة قال البخاري قلت للدار في صاحب العباءة ثقة فاشار بيده ان لا - [00:42:48](#)

وذكره ابن حبان فيقال قلت وذكره مسلم في الطبقة الاولى من تابعي اهل المدينة. نابل اطلاقه بموحدة بعد الالف والشمال جمع وزاد في التقرير صاحب الكسية. والشمال بكسر المعجمة. ذكر في - [00:44:18](#)

تقريبا والصلاة والسلام على اشرف المرسلين ونبينا محمد وعلى وصحبه اجمعين. قال الامام ابن جرير رحمه الله تعالى المكذبين وموعدكم للمتقين ولا دين ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. ان لم تكن فرح فقد - [00:44:38](#)

ويلعلم الله الذين امنوا منكم شهداء والله لا يحب الظالمين ويضحي الله اليهم ما امنوا ويلحق ثائرين وعلى اكرمهم الكريم نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام ابن جرير رحمه الله تعالى - [00:45:18](#)

لقوله تعالى فالايام الله كان منكم شهداء والله لا يحب الظالمين على الذين كانوا عاقبتنا ثم قال تعالى ثم البيان هذه الابر من يتدبر القرآن واقبل عليه فان فيه العظة والذكرى - [00:45:58](#)

والعبر الاولين وفي اقدارهم الكثيرة وما جرى على اعداء الركن من وما زالوا الى الرسل واتباعهم الحميدة وذكرى وكذلك ما وصاه الله عن عظيم التقوى يقبل الرسل واهل الاستقامة وما اقله من الخير العظيم والمقصود بالدين والعواقب الحميدة فيها عظة والاكرام - [00:48:18](#)

وبها تشجيع المؤمنين توجيه لهم الى اسباب النجاة واسباب السعادة وتحذير لهم من عواقب اعمالهم الخبيثة فانها تهديهم الى وما الله عليه كما قال من قبله. ولهذا قال بيان الناس - [00:48:48](#)

الله فيه احوال الامم بين الله فيها احكامه بين الله فيها اسباب السعادة بين الله فيه اسباب الخلاص بين فيها اسباب النسيك واسباب هزيمة سبحانه وتعالى صفات الابرار صفات الاشرار صفات المتقين - [00:49:18](#)

وبهذه الجنة وباهل النار. ويتأثر الايمان والتقوى. ليحذر من عواصم الذنوب وشرها. وما اصاب اهلها من المضي من الظلم والله تعالى

ولا اي ان كنتم لهم العلم عند الله وعند المؤمنين ولهم العاقبة الحميدة ولهم - [00:49:38](#)

اهل بالدنيا والاخرة كيفما كانت الحال فام العلو لانهم خائفون رضى الله خائفين باسباب السعادة وصبروا على ما اصابهم ولهم العلم المعنوي والحس الحقيقي اذا قضاوا واحتسبوا واستقاموا ولهم العاقبة ولهذا نصرهم الله - [00:50:38](#)

ولذلك يا ايها الذين امنوا الله وكانوا مؤمنين ان الله لقوم وتلك الايام وان كانت لكم راقبة والحكمة وقال تعالى يا من يعلم الله الذين امنوا قال موسى جبريل يا رب - [00:50:58](#)

الاعضاء يعني اللهم وهؤلاء وينصروا اعدائهم تارة باسباب ما قد يقع من حفظه من النقص والمعصية وليعلم الله الذين امنوا ليعلم كل شيء سبحانه وتعالى قبل ان يقع انه يصادر كل شيء - [00:51:58](#)

خارجيا تعليلا بين الناس قوله سبحانه لا يؤاخذ بالعلم ولكن يأخذ بعمل العاملين ويعلم يقين ويستعين فمن الصالح ولكنه لا يوافق ظهر العلم حتى يوجد حتى ويقرأ يخرج حتى يعلم المؤمنين اعمالهم ويقدرهم عليها - [00:52:38](#)

العقاب عليها والله جل وعلا وبرامج المنازل العالية سبحانه وتعالى ان كانوا احباءه واوليائه قد يستفيدوا منه شهداء قد بدلوا في طاعة الله ويعجل الى الجنة والكرامة ويكون قدوة لغيره في الشجاعة والاسلام والصبر والاحتساب. نعم - [00:53:08](#)

لقوله ويقول ذلك سبب ووجهائهم ثم قال تعالى تلك العشرين ولا بد له في الختام كما قال تعالى وقال تعالى ولهذا الا وطلبتموه وقالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم انها - [00:53:48](#)

والله الى وقوعه المسببات والرمي بين الجميع وبين الجميع وبذلك يا رب كل هذه الاشياء التي كتبها لا اله الا الله والله اكبر الا ان محمدا اشهد ان لا اله الا محمد وانما رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:56:58](#)

واعتقدوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الانبياء عليهم السلام على الله تعالى قال قال رجل بلا انصار. قال جابر الذي انعم به امرا من الوالدين فقال وقال له الله جل وعلا - [01:00:18](#)

محمدا النبوة ثم قال تعالى حيا ينصر ان نذكر دينك رضي الله عنه فلا لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. الله عز وجل ان سنة الله في الانبياء ان الله يقتل مات فهل - [01:01:18](#)

للمؤمن اذا مات النبي او قتل النبي ان ينقلب على عاقلين. بل يجب على اتباع الانبياء ان يثبتوا على ما جاء به الانبياء. وان استقيموا على ما جاء به الانبياء من الهدى ودين الحق. الذي بينهم او قتل او مات. فانه سلم عليه البلاغ. وعلى الامة - [01:02:38](#)

بابا والقيام بالامر والله عليه الحساب جل وعلا. سبحانه وتعالى انه لا يجوز التأثر بموت النبي او بقتل النبي عن الدين والرضا الحظ العاجل ولكن يجب ان يقاتل عن الدين وان يتمسك بالدين - [01:02:58](#)

في حياة الانبياء وفي مماتهم لان عليهم البلاغ وعلى الامم الاستقامة والاتباع والصدق في اتباع الحق والمهندسون في حياة الانبياء وفي موتى الانبياء. فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم وحصل ما حصل - [01:03:18](#)

بينما قال صحيح هل مات او لم يموت؟ خطبه الصديق رضي الله عنه وارضاه وقال اما بعد ايها الناس فان محمدا بشر ظلام. وان الله حي لا يموت. ايها الناس من كان بمحمدا - [01:03:38](#)

سيدنا محمدا قد مات. انه كان يعبد الله فانه حي لا يموت. ثم قرأ قوله تعالى وما محمد الا رسول. اكرمه من قبله ورسله اخذ الناس ولكن بسبب ذلك من - [01:03:58](#)

الانتصار والتفرغ والله بالسراء والضراء يبتليهم بالموت وفي الانبياء وبقتل الانبياء المرض مما يتميز بعد هذا اهل الثبات واهل الصدق واهل اليقين واهل الخيرات والصبر ويتبين من هو بخلاف ذلك. نعم. وقال البخاري - [01:04:28](#)

الملائكة قال يا اقرب ما بادر رضي الله عنها وكل ما استمع. الله اكبر هل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما الموت التي كتبت عليك فقالت محمدا ان محمدا قد مات. وقد كان يوم لا اله الا الله ان لا اله الا الله - [01:04:58](#)

وما محمد الا رسول قد حل من قبله السافلين قال اللهم واخبرني انه والله حتى نتيا وحتى عن زيارة ان الله والله والله اني وحتى يستوفي المدة التي فرضها الله لنا. ولهذا قال كتابا لقوله تبارك - [01:06:08](#)

والعباد فيها شفيح للجبلاء. وهذه الآية في نهاية بيت الله بالقتال كما قال قال قال ربي قال قال سبحانه هؤلاء العدو هؤلاء العدو

هؤلاء الله كتابا مهجرا ثم ارحم ارحم الناس. فلما رأهم - [01:07:58](#)

والديوان فهربوا وقوله منها كان عمله لله ثم حتى نلعب الله اكبر رب العالمين ما له الا ما قدره الله له الله جهنم ومن اراد الآخرة في

الدنيا والآخرة وهذا قول هو - [01:09:08](#)

اختيار الشريف لانه قال واما الذين قرأوا كتب ما هم به والخبير. فانهم قالوا ان الله عن يقين وان فما نفعنا والله ان يقتل. قال ومن

قرأ فانه اختار ذلك لانه قال لهم - [01:11:18](#)

ثم ودرسوا فقال لهم ايها المؤمنون انه قال وما استكانوا بما اصابهم وذلك الصبر والله يحب الصابرين قال وقد نشر هذا القول سهيل

من مبالغ فيه وله اتجاه بقوله وما وهنوا لما اصابه جلالها - [01:11:58](#)

محمد ابراهيم وقال يا عبادي العلماء كثير البصرة وقال وما ورد بعضهم ورد بعضهم عليه وقال لو كان لك ذلك وقال قال يقول وقال

ابن عباس فخشعوا وقال بذلك وقال محمد والله يحب الصابرين - [01:13:28](#)

وما زار قوله الا ان طالب الصلاة لنا الله والله يحب المحسنين لما الجنة واجاب دعاءهم واغفر ذنوبهم بسبب فضلهم وتقواهم وقيامهم

بامر الله وعدم استفادتهم الاعداء وحتى الاعداء في دين الله عز وجل واقامة الحق. وهكذا يكون اولى - [01:15:18](#)

انصاره. كيف ما كان الحال نعم ليسوا يا ايها الذين امنوا خاسرين نعم يعني يلا ايضا يا ايها الذين امنوا انفقوا الذين تهدون وجوهكم

على اعقابكم قال رسول الله في الدنيا ومن ثم اليهم الآخرة ثم فرضت ما لهم ليقتلكم ولقد اثاركم الله من فضل على المؤمنين -

[01:16:28](#)

والله خبير بما تعملون. يحذر تعالى عباده المؤمنين وطاعة الجاهلين والمنافقين. فان طاعة والآخرة. والآية قال تعالى ثم امرهم

بطاعته وموالاته والتوكل عليه. وقال تعالى قل الله رؤياكم وهو خير الناظرين - [01:18:58](#)

من الله عز وجل مضاعفة الكفار المنافقين. لان في طاعتهم الدمار والبخار والله اعم من الايات السابقة قبلها قوله تعالى في اول الاوابع

يا ايها الذين امنوا امنوا طريقا الكتاب ينجيكم بعد ايمان - [01:19:48](#)

يا ايها الذين امنوا انتصروا لشركم وجوهكم على ومجوز يشيرون وينصحون ويدعون في الغالب انما يدعون الى ما يضر المسلمين.

ولهذا حذر الله من طاعتهم اتقاء لشركهم من مكره من قلبه فيما يقولون وفيما يريدون وفيما ينصحون بما ينكرون وان لا يقبل من

شيء في ذلك الا ما عرف - [01:20:08](#)

من غير كلامه النصر والواجب طاعته والرجوع اليه والحذر مما يسقطه سبحانه وتعالى. كم من فئة قليلة غلبت فئة لله والله مع

الصابرين. نعم ثم نشره لانه لا ذلة لهم بسبب كفرهم - [01:20:48](#)

وقال تعالى السعودية للمؤمنين انه قال في قلوب الاعداء الرعب للمؤمنين اذا استقام المؤمنون وصدقوا ضد الباطل والله يعينهم

ويثبتهم ويوقظوا باعدائهم الرب منهم حتى يذلوا حتى بمظالم المؤمنين وحتى يهزموا فان لم يجيبوا الى دعوة المؤمنين نعم والله

المستعان - [01:21:28](#)

قال وقد ثبت في الصحيح ان لا اله الا الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اوصيت خمسا لم يرزقهن احد من الانبياء قديم

احد من الانبياء قدم من الانبياء كثيرة وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا - [01:22:18](#)

والذي اخذه خاصة اللهم صلي على محمد نعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قضيت خمسا عامة وقال الامام احمد محمد

بن ابي علي عامة. نعم. عامة قال الامام احمد - [01:22:58](#)

قال الامام احمد جميع السيارات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى الله على

الانبياء او قال على في اربع امتي - [01:24:28](#)

والمريضة وطهورا شهرين مولاهم رضي الله عنه وقال حسن صحيح من لا اله الا الله. نعم يمكن في صورة اما وما كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال الامام - [01:25:08](#)

احمد على محمد. نعم. وقال سعيد ابن منصور رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رواه مسلم وقال الامام احمد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا فاني الى الله فلا يشرك الا اجرا - [01:26:48](#)

قال صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى ولقد صدقكم الله وادعو لهم ديننا هذا اولا تأخر وتأخر تأخر المال الذي كان في الصلاة والطاعة ولهذا اي اول النهار. عبيده الصوم لهم - [01:28:08](#)

حتى ومن كل فليكن عليهم بكثرة عددهم وقلة عدد المسلمين - [01:29:48](#)